

بسبب إخفاقاته الكبيرة.. الفصائل تجمع على إقالة الحمد لله وتشكيل حكومة وحدة وطنية



14 نوفمبر 2017 - 18:15

أجمعت وفود الفصائل الفلسطينية التي ستشارك في «حوارات القاهرة» المقبلة المزمع إجرائها في حوارات القاهرة قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، على المطالبة بإقالة حكومة الحمد لله، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

أكد ذلك القيادي البارز في حركة حماس، الدكتور صلاح البردويل، خلال ندوة عقدت المجلس الفلسطيني للتمكين الوطني، اليوم الثلاثاء.

من جانبها، كشفت مصادر مطلعة أن مطالب الفصائل تأتي من الإخفاق الكبير من قبل حكومة "الحمد لله"، في التعاطي مع القضايا الجوهرية والإشكاليات المتراكمة التي يعاني منها قطاع غزة منذ بداية سنوات الانقسام.

وانتقد عدد من قادة الفصائل في لقاءات سياسية وشبابية دور الحكومة في غزة، وتطرقوا إلى التهميش الذي تعمدته في عدد كبير من الجوانب وأبرزها قضية الموظفين ودمجهم، فضلاً عن طرد كافة موظفي المعابر والاستعانة ببعضهم لفترة وجيزة وإبلاغهم بالاستغناء عن خدماتهم بطريقة لا تليق بالكادر الوطني.

ومن المرجح، أن تتفق الفصائل في القاهرة على حكومة وحدة وطنية، بمشاركة واسعة من الفصائل أو أشخاص تكنوقراط يتم اختيارهم توافقياً، للتحضير للمرحلة الثانية من المصالحة بالتجهيز للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ولم تقتصر الحملة على الفصائل فقط، حيث هاجمت نقابة المحامين الحكومة مطالبة بإقالتها بعد الاعتداء الأثم على المحامي محمد حسين في حرم محكمة بداية نابلس وما ترتب عليه من انتهاك لحرمة هذه المحكمة وامتهان لهيبة القضاة وكرامة المحامين.

وقالت النقابة: "نحن نتابع أولاً بأول ملابسات هذه الجريمة وما أعقبها من إجراءات وتصريحات من الجهات الرسمية وغير الرسمية والتي بمجملها أدانت هذه الجريمة وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنها، وأكدت حرصها على استقلال القضاء، وضرورة توافر الضمانات الكافية للسادة القضاة، والزملاء المحامين أثناء تأديتهم لعملهم".